

¹ جَبَيْذُ دَعَا يَشُوْعَ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ سِيْنطَ مَتَسَّى،² وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ حَفِطْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،³ وَلَمْ تَنْزِكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْيָامَ، الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِطْتُمْ مَا يُحْفَظُ وَصِيَّةُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.⁴ وَالآنَ قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَأَنْصَرِفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَإِنَّمَا اخْرِضُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُجِيبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.⁶ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوْعُ وَصَرَفَهُمْ، قَدْهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.⁷ وَلِنِصْفِ سِيْنطَ مَتَسَّى أُعْطِيَ مُوسَى فِي بَاسَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوْعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوْعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ⁸ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَالٍ كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا بِفِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. اِقْسِمُوا غِيَمَةً أَغْدَانَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.⁹ فَرَجَعَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِيْنطَ مَتَسَّى، وَدْهَبُوا مِنْ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلَوَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.¹⁰ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِيْنطَ مَتَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا لِمُنْطَرٍ.¹¹ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِيْنطَ مَتَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلَوَةَ لِيَضْعُدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.¹³ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِيْنطَ مَتَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فَيَتَحَاسَ بَنُ الْغَازَارِ الْكَاهِنِ¹⁴ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءِ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتٍ آبَائِهِمْ فِي أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِيْنطَ مَتَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَقَالَ لَهُمْ،¹⁶ هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ، مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُشِمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، يَبْنِيائِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لَتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ.¹⁷ أَقِيلُ لَنَا إِنْكُمْ قُعُورَ الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ، وَكَانَ أَلُوفًا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،¹⁸ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ. فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ عَدَاً يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ تَجَسَّهَ أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكُنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْتَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَائِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.²⁰ أَمَّا حَانَ عَحَانُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَخَدَهُ بِأَيْمِهِ.²¹ فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِيْنطَ مَتَسَّى رُؤَسَاءَ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ،²² إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ يَخِيَانَةُ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُحْلِصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.²³ بَيْنَائِنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرِقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.²⁴ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ، عَدَاً يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنَيْنَا، مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.²⁵ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ. الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَزِدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ. فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. تَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،²⁷ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِتُحْدِثَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرِقَاتِنَا وَدَبَائِحِنَا وَدَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ عَدَاً لِبَيْنَنَا، لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.²⁸ وَقُلْنَا، يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَأَجْيَالِنَا عَدَاً، أَتِنَا نَقُولُ، أَنْطَرُوا شَيْئًا مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.²⁹ خَاسًا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرِقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَاً مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامُ مَسْكَنِهِ.³⁰ فَسَمِعَ فَيَتَحَاسِ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَتَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.³¹ فَقَالَ فَيَتَحَاسُ بْنُ الْغَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَتَسَّى، الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لَأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. قَالَانَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.³² ثُمَّ رَجَعَ فَيَتَحَاسُ بْنُ الْغَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.³³ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

سَاكِنِينَ يَهَا. ³⁴ وَسَمَّى بَنُو رَأُوْيَيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَدْبَحَ عِيداً وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ
لَأَنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوْيَيْنَ وَبَنُو جَادَ